

ما عشتّ انا بعدچ يزهرأ لحظة سرور
يا يُمّه صرت مشرده أقطع هالبرور

أوقف على الروضه اشتكي لامّي همومي
أنثر دموعي ريت عدها ايحين يومي
قلبي تفرّي بالحزن ما طاب نومي
أحمل بصدري كل رزايا أيام عاشور

دارت عليّه النايبه مرمربي دهري
أقضي الليالي بلوعتي مخنوق صدري
بالدار وحدي چنّي ملحوده بقبري
شخانه حياتي والأهل سكنوا بالقبور

فرقاچ يا يُمّه يزهرأ اعليّه صعبه
بعدچ لقيت الضيم من غربه لغربه
جار الزمن بيّه واخذ كل الأحبه
وحشه المدينه من خلت من ضيهم الدور

قومي يزهرأ واجري دمعچ فوق خدچ
قعدي بسولف لچ يُمّه شصار بعدچ
لن النداء قولي يبنتي شنهو عندچ
هيّجتي روعي من حنينچ قلبي مفطور

قالت يُمّه منّچ اورثت المصايب
شوفي بياض الشيب من سود النوايب
چف النوازل سلّبت مني الحبايب
چني سفينة نوح تتلاطم بالبحور

طعنات في قلبي من ارماح المنايا
من وين أبدي واشتكي لچ هالبلايا
كثره الفجايح تلهب جمار بحشايا
عتمه عليّه دنيتي بعيوني تمور

أول فجيعة ضربة المحراب جتني
شؤف الأبو محمول بدمومه دهشني
طايح ثلاثة أيام بفراشه شعبني
أيتام صرنا بعد ابويه الراح مغدور

واللي دهاني وزيد اعليه الأديّه
خويه الحسن مسموم وچبده منفرية
راسه ابجر لحسين حيرني شبيديه
مصفر لونه وقلب اخوه اعليه مذعور

وان چان عنّ حسين يا يّمّه تسألين
راسه على حد الرمح طاف البلادين
وجسمه مؤذّر بالترب ما لاقى تكفين
حزوا رقبته من القفا واصبعه مبتور

وامّا كفيلي خر بلا ذرعان بالقاع
وآني عليه الطم على هامي بلا قناع
بعده يّمّه للرزايا صرت انا شرع
أمسينه بالطف بين مقتول ومأسور

وآني على ظهر الهزيلة دربي للشام
عندي حرم وايتام اقاسي لوعه وآلام
بحبال مچتوفه سبيّه بيد ظلام
بعد الخدر يّمّه حسافه اركب على كور